

الدرس السابع والثلاثون - جامع بيان العلم وفضله - الاختلاف

أحمد النقيب

السبب في ذلك ان المطالب لا يمكن ابدا ان توجد الا بثلاثة امور الامر الاول العلم بها. والامر الثاني ارادتها. والامر الثالث القدرة علينا. ابتدت الامور المطالب لا تتحقق ولا تتم الا بحكم - 00:00:00

فالامر الاول العلم فلابد للانسان ان يعلم محاسن هذا المطلب ليطلبه وان يعلم المساوئ والمفاسد والشروخ التي تترتب على عدم القيام بهذا المطلب. ليكون ذلك اوقى له في عزمه. واعظم له في امله - 00:00:30

لو ان انسانا يصلي فالذي يجعله يصلي والصلاة مطلب شرعي. ما الذي يجعلك تصلي؟ وما الذي يجعلك الا تكون من المصلين ليه؟ الامر الاول انك تعرف ان الصلاة واجبة. وان الصلاة امر الله - 00:01:00

وان النبي عليه الصلاة والسلام جعلها من اركان الاسلام. وان الصحابة الكرام جعلوا الصلاة فصلا بين الاسلام والكفر. ولم يروا شيئا بعد الكفر اشد واجماع الصالحين من الصحابة الى اليوم. ان - 00:01:30

ولك من اعظم شعائر الاسلام بعد التوحيد. ولو ان قوما اجتمعوا على ترك الصلاة لقوا فيها حتى يقوموا بهدائهم. انت تعلم هذا الجميع. اتنين انت تعلم ان الصلاة توب لله عز وجل وارضاء الله معناه الجنة. فانت تعلم المحاسن - 00:02:00

والخيرات المترتبة على الاتيان بهذا المطلب. اما اذا لم تصلي فانك على احد قولاهل العلم كاف الدين الثابت وفيه كذا ودفع. ثلاثة لا تلد ولا توافق البعض لا تغسل ولا يصلى عليك. خمسة لا تدفن في مقابر المسلمين. ستة - 00:02:30

فاذا علمت هذه المعلومات المترتبة على ترك الصلاة والمترتبة الصلاة. ايه اللي هيحصل؟ نأتي للسؤال الثانية. انك تحب الصلاة اذا المحبة فرض على العلم. المحبة فرع على العلم. فلا يمكن - 00:03:00

الانسان ان يحب ما يجهله. وانما يحب الانسان ما يعلم. فالمحبة هي وريث اصيل للعلم. فالمحبة هي وريث اصيل والمحبة تتضمن ايضا الارادة والميل. تتضمن الارادة لدرجة انهم الله الاشاعرة هداهم الله فسروا المحبة بماذا - 00:03:30

بالارادة اليس كذلك؟ فالسر المحبة بالارادة. فمحبة الله تعالى لعباده وهذا كلام عجيب فالانسان عندما الصلاة فالانسان عندما يعلم الصلاة وما لها وما يترتب على ودعها وهجرها فانه يحب الصلاة - 00:04:10

ويرغب في الصلاة ويسعد بالصلاة ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام حريصا على الصلاة قال النبي عليه الصلاة والسلام وجعلت قرة عيني في الصلاة وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر هرع الى الصلاة - 00:04:43

وانتم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ولد يسمى ابراهيم فلما مات ابراهيم انخسفت الشمس او انكسفت فقال الناس ما كان ذلك الا لوفاة ابن رسول الله - 00:05:11

يعني لما مات ابراهيم ابن رسول الله حدث ما حدث من الشمس النبي عليه الصلاة والسلام لا يدع خلاا الا بين فظيعة هذا الخل ونبه على الصحابة الخطورة المترتبة على هذا الخل - 00:05:37

الصحابة عندما قالوا ما قالوا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان ولا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى الصلاة - 00:06:04

فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى الصلاة الى الصلاة اذا الصلاة ملاذ المؤمن عند هجير الحر وروح المؤمن عند اشتداد الحاجة ومعين المؤمن عند شدة الظمأ وقامت المؤمن عند شدة - 00:06:30

الجوع هذه هي الصلاة وحاول ان تجرب انك اذا حزبك اي امر هرعت الى الصلاة لن تنهي الصلاة الا وقد استراح بالك وانقضى همك.

وهذا بفضل الله. اذا عندنا العلم عندنا ماذا - 00:07:03

الارادة او الحب تأتي بعد ذلك على مسألة القدرة القدرة لا يقصد بالقدرة ان تتكلف ما لا تقدر ما لا تستطيع فعله لو قلنا لواحد احنا

عاوزينك تصلي في اليوم واللييلة الف ركعة - 00:07:24

الف ركعة ازاى ولو اتيت بالف ركعة يعني في بعض طبقات الصوفية للشعراني وخلافه يقول لك وقام الليل بالف ركعة. يا الهي لو

صلى الليل بارف ركعة لو قلنا مثلا الركعة في دقيقة - 00:07:47

يبقى عندنا الف دقيقة اقسهم على ستين عشان نطلع الساعات يطلع لنا كم ساعة هيطلع لنا مثلا كم الف على ستين تلتمية خمسة

وستين احنا عندنا ناس هنا بتوع كلية هندسة - 00:08:07

شغال دلوقتي يطلع قد ايه يا باشمهندس ايه نعم يطلعوا متساوي شوية ايه؟ ستاشر ساعة يا الهي يعني لو قلنا الركعة الركعة في

دقيقة يبقى احنا عاوزين ستاشر ساعة صلاة - 00:08:34

اذا هذا لن يكون. اذا معنى ذلك ان ان الركعة في كم في اقل من الدقيقة يعني ركف حوالي ما يقرب من اربعين ثانية لما يكون بالله

عليك ركعة في اربعين ثانية. ربنا يقبل الصلاة دي ما ينفعش - 00:09:03

اذا لما نشيع بين الناس ونقول هذا من آآ يعني من علامات الصالحين كثرة الصلاة انه كان يصلي الف ركعة في الليلة الواحدة. دي

مسألة صعبة جدا. مسألة عسرة لا يمكن تصورها - 00:09:21

فلا بد ان يكون المطلوب لابد ان يكون المطلوب مقدورا عليه المطلوب منك تقدر عليه ولذلك قنن الاصوليون فقالوا لا تكليف الا

بمقدور لا تكليف الا بمقدور قال الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم - 00:09:40

التيسير والتخفيف هذه سمة من سمات الشريعة سمة من سمات الشريعة اذا المطالب لا توجد الا بالعلم. اتنين المحبة ثلاثة القدرة اذا

فهمت هذه المقدمة امكن لنا ان ننظر الى اختلاف الناس فيما بينهم - 00:10:10

الناس بتختلف ليه ستجد ان اختلاف الناس اما سببه قلة العلم او عدمه ده او ده واما سببه قلة المحبة المحبة قليلة واما سببه تفاوت

الناس في مسألة القدرة تفوت الناس في مسألة القدرة - 00:10:38

قلة العلم او رفعه يساوي الجهل وقلة المحبة او رفعها تؤدي الى ماذا؟ الى البغض الى البغض والحسد والقدرة تؤدي الى ماذا؟ الى

الظلم فذل ذلك على ان اسباب الاختلاف بين الناس الجهل - 00:11:05

وماذا والحقد او الحسد والامر الثالث ماذا؟ الظلم. ثلاث اسباب تؤدي للخلاف بين الناس والخلاف اما ان يكون خلافا طبيعيا كونيا واما

ان يكون خلافا دينيا الخلاف الكوني الانساني الطبيعي هذا الخلاف يمكن ان يسلم به - 00:11:32

ولعل هذا هو المقصود بقول الله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقه فالاختلاف بين سائر الناس الاشكال والالسن

وتصرفات والرؤى والمآخذ الى غير ذلك. هذه مسائل كونية - 00:12:08

هناك الذكي اللمعي وهناك الضعيف الغبي وهناك الخفيف وهناك المتعمق فهذه كلها مشارب يعيش بها الناس وبسبب تعدد هذه

المشارب تقع هناك خلافات بينهم هذه الخلافات قسمة الله عز وجل - 00:12:33

قدر الله عز وجل فكما وزع الله تعالى على عباده الارزاق قدر بينهم هذا النوع من الاختلاف ولذلك مثلا تجد طالب بيجيب كل سنة

امتياز. وطالع الاول على الدفعة ييجي واد ثاني في الدفعة يقول لك انا هزاكر اكثر عشان احصله - 00:12:57

يذاكر المسكين عشرين ساعة وفي النهاية ياخذ السنارة المحترمة والثاني يذاكر جوزين ساعات وياخذ الميم. فاهميني؟ الميم يعني

الامتياز. والسنارة يعني المقبول الله! ايه المسألة المسألة دي ربنا قسمها الاتنين مختلفين - 00:13:23

الاتنين مختلفين هذا يعرف من اين تؤكل الكتف وده بيجمع كله. هذا خاطب ليل. كل حاجة قدامه بيذاكرها كل حاجة قدامه ويتوهم

السؤال في كل كلمة فهو يمشي بين الكتاب كالذي يمشي على جمر - 00:13:48

او كالذي يمشي على حبل وتحتة المحيط الاطلسي. لو وقع غرق فيمشي ويذاكر وهو متوتر اما الثاني فانه يعرف كيف يذاكر وكيف

يحصل وكيف يقتنص المعلومة وكيف يركزها وكيف يستوعبها - 00:14:11

المسائل دي اختلاف ولا مش اختلاف اختلاف هذا الامر موجود بين الناس ولا يزالون مختلفين. لابد ان يقع هذا الاختلاف رجل في سنحته في سنحته البشر والفتح والخير والكرامة. فاذا ما نظرت اليه احببت - [00:14:32](#)

هناك من تنظر اليه شعرت بان الموت قد اقترب منك سبحان الله! دي مسائل اختلاف بين الناس اختلاف بين الناس هذا شجاع مقدم وهذا يعني اه خائف خوار. دي مسألة اختلاف بين طبائع الناس - [00:14:54](#)

وليس معنى ذلك ان الاخلاق المزدولة يرضى بها اصحابها. ويقولون هذه قسمة قد قسمها الله خطأ خطأ ولكن الانسان ركب الله تعالى فيه سنة التغيير لابد الانسان يتغير. يتغير. لو كان جاهل يتعلم - [00:15:19](#)

ولو كان ما يفهمش يحاول يفهم ولو ما كانش بيعقل يحاول يعقل ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام انما العلم بالتعلم. وانما الحلم بالتحلم اذا هناك امور متعلقة باصل خلقتك وما جبلت عليه وهذه الامور اثبتها ربنا عز وجل - [00:15:45](#)

ثابتة بين الخلق. واحد طويل والثاني قصير. وواحد ابيض والثاني اسمر واحد قمحي والثاني مفتوح والتاء واحد سمين والثاني رفيع. الله ديمنا دي مسائل آآ حتى الناس المجانين يقول لك احنا عاوزين نلعب في الهندسة الوراثية بحيث نطلع اجيال كلها -

[00:16:17](#)

قوية البدن خشيو مش هيقدرنا يقول لك احنا هنحاول نشوف الحمض النووي بتاع اينشتاين بحيس ان احنا نستنسخ منه صور متعددة. يبقى عندنا في كل بلد عشرين الف اينشتاين. يا دي مصيبة - [00:16:37](#)

ده مشكلة كبيرة جدا فلا بد الناس عندما تنظر وتتأمل في سنة الاختلاف الكوني بين الناس لولا وقوع هذه السنة لفسد الخلق تصور الناس كلهم ازكية ايه اللي يحصل؟ مصيبة مصيبة ليس بعدها مصيبة - [00:17:00](#)

تصور ان الناس كلهم بيضبطوا الكلام ما بينسوش ابدًا. ده مصيبة تصور الناس كلها بتنسى ده مصيبة تصور ان الناس كلها مريضة مصيبة تصور الناس كلها لا تمرض ايضًا مصيبة. الله! يبقى اذا لابد من وقوع الاختلاف. ده مريض وده صحيح ده طويل وده قصير -

[00:17:21](#)

ده اسمر وده ابيض ده ذكي وده غبي ده شاطر وده خايب لابد من هذا الاختلاف حتى يستقر او حتى تستقر حركة الكون انا في

مسألة الاختلاف لا اتكلم عن هذا النوع - [00:17:44](#)

وانما اتكلم عن الاختلاف في المسائل الشرعية هل الاختلاف في المسائل الشرعية محمود ام مذموم محمود ام مذموم بداية فارق بين وقوع الخلاف وتعمد الخلاف انتبه لهذه المسألة. مسألة في غاية الخطورة - [00:18:02](#)

لاني عندما تأملت في حادثة بني قريظة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصلين العصر الا في بني قريظة ان هذا مثال لاختلاف التنوع فتح الله تعالى عليه بجزئية وهي ان الصحابة لم يقصدوا الاختلاف - [00:18:29](#)

الصحابة لم يقصدوا الاختلاف اصلا ما اختلفوش مع بعض لم يختلف الصحابة مع بعضهم اذا وقع الاختلاف دون ماذا؟ دون قصد.

انتبه دون قصد فطالما وقع دون قصد تنظر في الحقيقة تجد ان الكل محتمل - [00:18:50](#)

ومن هنا فان جانب من جوانب الاختلاف المذموم ان يكون الاختلاف على قصد ان يكون الاختلاف على قصد دي مسألة خطيرة جدا عندما يكون الخلاف على قصد يمكن ان يترتب عليه العدوان والبغي - [00:19:13](#)

قال الله وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم ايه؟ بغيا بينهم بغيا ما هو البغي العدوان والعدوان لا يكون بعدم التعمد وانما بالقصد وانما بالقصد - [00:19:36](#)

اعتدى فلان على فلان لا يكون ذلك الا بقصد يعني معلش لو انا بطع ايدي كده قمت لاطش واحد قلم وانا مش واخذ بالي بالفعل

نقول ان احمد اعتدى على عمرو؟ لأ. لاني لم اقصد - [00:19:56](#)

طب اتلاقيته واقف قمت رنه بالقلم. يبقى هنا ايه؟ الاعتداء هنا الاعتداء فمسألة اختلاف آآ الناس في الامور الشرعية لابد ان ننظر هل هذا كان بعدم ام بغير عمد مثلا - [00:20:15](#)

عندما يأتي لك رجل ويقول لك ويقول لك مثلا انت تصلي الى غير القبلة تصور مثلا معي ان رجل يصلي الى الجهة المقابلة قلنا له يابا

الحاج القبله الناحية دي - 00:20:39

القبله ناحية الباب بتاع المسجد ليه ؟ دي قبله اليهود القبله دي قبله المسلمين. دي الكعبة القبله دي بيت المقدس ما انت لو حددت القبله بتاعة المسلمين اللي قصاها مباشرة دي ايه؟ بيت المقدس. بيت المقدس ليست قبله للمسلمين بعد النسخ - 00:20:59 والاحكام اذا نسخت لا يجوز التعبد بها مطلقا لا يتعبد بها الا جاهل يعني لو واحد ما يعرفش ان ربنا نسخ الصلاة الى بيت الله الحرام نسخ الصلاة الى بيت المقدس الى بيت الله الحرام جهل هذا الحكم وصلى الى بيت المقدس فان الله تعالى - 00:21:24 اعذروا فان الله تعالى ايه يعذره. لكن من بلغه النسخ عليه ان يمثل فوراً في احدى صلوات الغداة وكان المسلمون يصلون الى بيت المقدس فاتاهم الصريخ ان الله تعالى قد انزل قرآناً وفيه - 00:21:51 الصلاة الى بيت الله الحرام. فاستدار الناس وصلوا الى بيت الله الحرام المسجد ده موجود الى الان ويسمى بمسجد القبلتين موجود الى الان وكما قلت لكم من قبل كان الناس من قبل يصلون ركعتين اذا بيت الله الحرام الى القبله ويقوم للخلف در ويخلوا -

00:22:16

للقبله ويقوم مصليين ناحية ايه؟ بيت المقدس عشان يبقى ايه للقبلتين طبعاً الكلام ده كفر ولكنه الجهل الزاعق الجهل الزاهق ان واحد يصلي ناحية بيت المقدس. الله اكبر عشان يصلي الى بيت المقدس ويصلي الى ماذا؟ الى بيت الله الحرام - 00:22:42 طبعاً العساكر كانوا بيصدوا الناس وكده. فالناس تشكل معهم لا سم اهل مصر بيشكلوا معهم احنا كفرنا ده احنا بنصلي فراحوا لاغيين القبله دي خالص المحراب اللي هو تحت بيت المقدس لابوه وجعلوا قبله واحده اللي هي القبله التي نصلي اليها - 00:23:09 المقصود انه لا يجوز التعبد بالمنسوخ بعد المعرفة. ومن فعل ذلك فهو كافر على طول لا يجوز التعبد بالمنسوخ بعد معرفة النسخ يعني احنا عرفنا ان الصلاة الى بيت الله الحرام نسخت الصلاة الى بيت المقدس اذا لا يجوز التعبد بهذه السورة - 00:23:30 افترضنا ان في هناك واحد متجوز تمن نساء وبعدين عارف ان هذا حرام ولا يجوز ان يجمع اكثر من اربعة. ومع ذلك استمر متجوز كم السبع والتمانية ده حرام وقد يكفر - 00:23:59

افترضنا واحد كان متزوج امرأة ابيه وعرف بعد كده ان ربنا حرم الزواج من امرأة الاب ولكن استمر متزوجاً من من زوجة ابيه. يبقى هذا يكفر هذا يكفي الصحابي الجليل اظن ابو بردة كان حاملاً لواء فلما سئل الى اين؟ قال الى رجل تزوج امرأة - 00:24:20 ابي امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادق عنقه وان اخمس ماله. كافر سبحانه الله سبحانه الله! يبقى مسألة الاختلاف التي وقعت بين الصحابة لم تكن عن قصد ابد - 00:24:49

لم تكن عن قصد ابد وانما كانت هكذا دون قصد دون قصد. عدم القصد له ايضاً اسباب عدم القصد له اسباب اما التأويل اما التأويل يعني رجل اول في المسائل وله وجه في التأويل - 00:25:11

وهذا التأويل له سببان السبب الاول تعدد الادلة الصحيحة والسبب الثاني تعدد الافهام الصحيحة للدليل الواحد. هذا هو التأويل الامر الثاني الجهل الجهل. فقد يقع الفاضل في الجهل ولكن جهله هنا ليس كجهل غيري - 00:25:39

يعني مثلاً الخلاف الذي وقع بين عمر وبين ابي موسى الاشعري عمر في البيت ابو موسى الاشعري استأذن عليه ثلاثاً فلم يؤذن له فلما رجع ابو موسى الاشعري قفى دعاه عمر قال ما حملك على ذلك؟ قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:07 قال وما سمعت قال اذا استأذن احدكم فليستأذن ثلاثاً فان اذن له والا فليرجع قال عمر والله ما سمعته من رسول الله وان لم تأتيني بمن سمع ذلك لافعلن كذا وكذا - 00:26:31

يبقى النزاع وقع ولكن سببه ان ابا موسى علم وعمر لم يعلم ولذلك عندما علم عمر ايه اللي حصل؟ استمر النزاع ولا ارتفع؟ خلاص ارتفع النزاع ترتفع النزاع خلاص اول ما عمر عرف ان دي اسمه ادا اب الاستئذان انتهى الموضوع - 00:26:51

في ترجمة ابي بكر رضي الله تعالى عنه عندما اتت الجدة الى ابي بكر تسأله الارث هذا الحديث في اسناده كلام ولعل الجد هنا هي الجد الاعلى. مش الجدة المباشرة - 00:27:16

الي هي ام الرجل ولكنها لعلها ام الجدة لانه قال لقد نظرت في كتاب الله وفي سنة رسول الله فلم اجد لك ارثاً والجدة في القرآن لها

الايه؟ لها سدس - 00:27:34

فعل الجدة التي اتت هي ام الجدة. فقال لها انا نظرت فلم اجد لك ارثا فقام محمد بن مسلمة فقال لقد شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس - 00:27:54

المهم سكت ابو بكر فقام المغير ابن شعبة يقول لقد شهدت ان صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس فاعطاها ابو بكر ماذا؟ السدس. فانظر الى الامثال يبقى الاول ما كانش عارف - 00:28:11

فلما علم الحق واتى اليه من مصدرين كل منهما يشد قول صاحبه ايه اللي حصل؟ ما قالش لأ. انا مش هاديها برضك. راح مديها ودي المسألة المهمة الجميلة ان الاختلاف لا يتعمد ولا يقصد - 00:28:28

الاختلاف لا يتعمد ولا يقصد الاصل انا بقول يا رب لو ان هناك قولاً اهدى مما انا عليه او ان مذهباً هو افضل مما انا عليه او ان طريقاً هو اهدى مما انا عليه فمسكني به - 00:28:49

ودلني الي. الانسان يقول الكلام ده بحيث لو اتى اليه الحق بعد ذلك يقبله يبقى الاصل ان الانسان يكون متجرد اللي بنسميه التجرد ان الانسان عنده جهوزية ان يترك رأيه لرأي غيره. شريطة ان يكون هذا الرأي حقا محضا - 00:29:13

حق محض ولذلك عمر تثبت من ابي موسى ليقبل ذلك الحق. مش من واحد بس جماعة من الانصار قالوا كلنا شهدنا ذلك فقال قوموا الى صاحبكم لما شهد محمد بن مسلمة تثبت ابو بكر لغاية لما يشهد له مين؟ المغير ابن شعبة. كل منهما يشهد لصاحبه. فامضى - 00:29:36

ذلك ابو بكر رضي الله تعالى عنه. فنستفيد من ذلك ان الاختلاف غير المقصود غير المقصود هذا اختلاف التنوع ده اختلاف التنوع وله وجهان ولهوجا اما التأول واما الجهل - 00:30:02

التأول اما ان يكون الاختلاف لاختلاف الادلة الصحيحة واما ان يكون الاختلاف لاختلاف الافهام الصحيحة للدليل الصحيح يعني مثلاً اهدنا الصراط المستقيم من المفسرين من قال الصراط المستقيم هو ابو بكر - 00:30:25

وقبل ذلك هو النبي عليه الصلاة والسلام ومنهم من قلوا والاسلام او قال لا اله الا الله ومنهم من قال هو الرسول عليه الصلاة والسلام وصاحبه. اقوال الى كل ذية اخواني فيها نزاع. مش فيها نزاع - 00:30:50

ليس فيها نزاع. بل كل قول يؤدي الى الآخر الاسلام لا يكون اسلاماً الا اذا شاهدت شهادة الحق واذا شهدت شهادة الحق صرت مسلماً واذا صرت مسلماً واديت الشهادتين احببت صحابة رسول الله - 00:31:09

واذا احببت صحابة رسول الله كان اعظمهم حبا في قلبك واكثرهم قربا الى قلبك ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما اذا اختلاف المفسرين في تفسير الصراط. ده كان مقصود؟ لا ما كانش مقصود - 00:31:30

هذا غير مقصود باختلاف اعتباري اختلاف لفظي ما فيش واحد قال لأ هذا هو الحق وغيره هو الباطل. ما فيش ليس هذا ابدا عندما وهذا المثل ذكرته لكم من قبل - 00:31:52

في بعض النصوص وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام الى الركعة الثانية اعتمد على يديه كأنه يعجن كأنه يعجب كلمة كأنه يعجن دي جملة حالية هذه جملة حالية ومعلوم جملة باكملها كان واسمه خبرها - 00:32:09

والخبر هنا نوعه ايه يا اخواني مفرد ولا جملة اللي يعرف جملة والجملة دي نوعها ايه انت في كلية ايه هندسة. الناس المهندسين دول ناس ما شاء الله عليهم جزاك الله خيرا - 00:32:35

قول النبي صلى الله عليه وسلم كانه يعجن لها معنيان اما ان يعجن ان الرضا بكفيه ليقوم عليهما وهذه صورة من صور العجم. ان يقبض بكفيه ويعتمد عليهما واما ان يبسط بكفيه ليعتمد عليهما. اذا هذان فهما لهذا النص. تعددت - 00:32:56

الافهام وكلاهما محتمل والنص واحد. وقد تعددت النصوص الصحيحة كصيغ التشهد او صيغ الاستفتاح. فصيغ التشهد وصيغ الاستفتاح كلها صحيحة في الباب وواردة ولا ضير فيها. او ان النبي عليه الصلاة والسلام تعدد تسبيحه وذكره - 00:33:28

عند الركوع وعند السجود. فلو قلت سبحان الله سبحان الله العظيم او قل سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي هذا صواب وهذا

صواب. فلا بأس في هذا ولا بأس ايضا في هذا. فهذا الخلاف - 00:33:58

خلاف ليس فيه اشكال ليس فيه اشكال وهو غير مقصود غير مقصود لو ان الناس في المسائل العلمية قبلوا الحق وقصدوا الحق وقصدوا الحق ولم فيه لانقشع الخلاف ولا انتهى الخلاف وكان الامر على الخير والبركة ان شاء الله - 00:34:18

افترضنا ان في هناك واحد يسمع اغاني مشغل اغاني مثلا لكتكوت الامير ولا اي حد من العيال الهفا دول. قلت له ان ما ينفعش الاغاني دي والاغاني دي حرام دي صوت الشيطان والبتاع والكلام ده. وتقول له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي زمنه على امتي يستحي - 00:34:48

فيه الحر والحرير والخمر والمعارف. الحر اللي هو الزنا والحرير ان ليس الرجال الحرير والخمر معروف والمعارف جمع معزف. والمعارف هي الات الله وطرب هناك موقفان لما تقولوا الكلام ده وتقول له كلام الفقهاء اجمع اصحاب المذاهب على حرمة - 00:35:16

المعارف وعندما تاب عبدالله بن مسعود هذه الاية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله العلم ويتخذها غزوا اقسام بالله انها اصوات المعارف والقيام. القيام اللي هم النساء - 00:35:46

اللاني يغني لي وتقول له لان يصب الان في اذن احدكم احب من يسمع صوت امرأة لا تحل له. وتجييب له حديث عبدالله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض شعب مكة فسمع زممارا فوضع اصبعيه في اذنيه. حتى قال - 00:36:08 قال لمن مع الا تسمع فقال الاسمع فاطلقا اصبعيه. هذا الحديث في اسناد الكلام ولكن يستأنس به الامام الشافعي عليه رحمة الله حرم الغناء. ولما سئل عن التخيير التخيير ان واحد - 00:36:41

يقعد ايه؟ يقعد يعمل كده. يعني يجيب مثلا كده مش اله. يجيب بتاعه ويقعد ينأمر عليها كده. زي ما بيحصل كده وانت قاعد كده تقعد تنأمر وبتاع ومش عارف ايه والكلام ده. قال لا يفعله عندنا الا الفساق. مش في درجة ايه - 00:37:01

يا اله العالمين وبعد ما تقول له الكلام ده كله يقول لك ايه؟ يقول لك ما هو النبي صلى الله عليه وسلم ما شفش الحاجات الموجودة عندنا دي ما شفهاش. ايام زمان كان فيه الطبله وصافحتني خبطهم في بعض وحاجات زي كده. ولو النبي كان موجود - 00:37:20 لكان ضرب على على الجيتار وكان عمل على البيانو والحاجات دي كلها. ايه اللي حصل؟ حصل اختلاف بينك اذا الاختلاف سببه ايه دلوقتي اللي وقع؟ سببه ايه؟ سببه ايه؟ عدم قبول الحق - 00:37:43

عدم قبول الحق. وسيترب على هذا الخلاف انك لا تقصد الحق ولا تريد الحق. هيحصل لك نوع من البغي والعدوان. يحصل بغي وعدوان. ممكن يشتمك بك شوية عيال ما بتفهموش ها ده انتم عندكم المشايخ الديموقراطيين يقولوا احنا آلا - 00:38:03 حرب الابداع وانما نحارب الجهل. الكلام ده حصل. يعني احد المرشحين سمحه الله ذهب الى اوروبا استضيف في دولة اوروبية. فلما سألوه عن الغناء والنحت والحاجات دي كلها. اللبن ده ابداع - 00:38:29

وان البرنامج بتاعي ليس محاربة صور الابداع وانما محاربة الجهل والمرض. محاربة الجهل فرض يا الهي اما الامة اشتغلوا رقاصين ممثلين يشتغلوا نحائين يشتغلوا اي حاجة ما يهم لكل ابداع. هذا ابداع. لكنه سيركز على قضيتين اثنتين. قضية الفقر وقضية - 00:38:49

ماذا المرض؟ هذا كلام فاسد. بل ينبغي للمسلم ان يركز على الدين. يعني معنى ذلك لو ان امريكا قالت لنا خدوا هنعمل لكم

مستشفيات متخصصة. ونخلي مصر دي هضم يورك. نخليه - 00:39:19

لها نص نيويورك وهنخلي ونعمل ونسوي. هنقضي على المرض ونقضي على الجهل هنوافق امريكا في المسألة دي بس افتحوا المسائل شوية. انتم متشددين جدا. احنا عاوزين يبقى في حرية. العالم كله - 00:39:39

كله خطى خطوات قوية نحو الحرية. وانتم لسة عندكم الرجل الرجل والست ست. احنا عاوزين الرجل ينزل شوية والست تطلع شوية. يعني ايه؟ يعني نعمل ايه يعني؟ يعني الرجل يتنسون شوية والست - 00:39:59

تتمرجل شوية. يبقى احنا قربنا المسائل. امريكا عاوزة كده لا يجرؤ رجل امريكي زوجته تقوم بالليل عاوزك تطلع تروح النادي الليلي

لا يضر. قل لها اقعدي يا بت. لا انظر ولو قال لها الكلمتين دول تبقى مصيبة. تروح لمركز الشرطة ويبقى على طول. هذا زوج متشدد -

[00:40:19](#)

وبينتمي للطبقة الذكورية التي تريد احداث الفتنة في المجتمع والمحكمة تحكم ان هو ما ينفعش يبقى رجل. قبل ما تحكم بعدم النفع بتدي له برنامج اسمه الصلاحية. يدخله صلاحية الاول يفهموه ايه معنى الديمقراطية وياه معنى الحرية؟ ويكسروا انيابه ويحلوا

[00:40:45](#) - شنباته اول بقى

ما يتزبط خلاص رح لمرضك بقى اول ما تقول له يا فلان انا رايح آآ اسهر الليلة دي يقول لها ما فيش مشكلة. اتفضل. خلاص بقى. تم

[00:41:15](#) - تدويره. هل احنا مطلوب منا كده يا سادة

لما يطلع رجل ينتمي الى التيار الاسلامي ويقول في دولة اوروبية انا لا لا احارب الابداع وانما اركز البرنامج على محاربة المرض والفقر. المرض والجهل. كلام آآ جيد هذا الرجل الذي ناقشك في مسألة الغناء لو قال لك جزاك الله خيرا والله لقد علمتني - [00:41:30](#)

كنت جاهلا فتعلمت منك. بارك الله فيك وفي امثالك. ايه اللي يحصل؟ خلاص هيوقع خلاف؟ مش هيوقع خلاف. طب لو اقول لك الشيخ

[00:42:02](#) - الفلاني بيقول لا بأس بالغناء. لان الوسائل لا احكام المقاصد. فاذا كان الغناء دهوت -

سيؤدي الى انشراح الصدر. وطمانينة القلب وجمعية القلب على الطاعة. فلا بأس هذا الغناء وسائل الاحكام والمقاصد اصوليا هيسمع

مثلا ام كلثوم في اي قصيدة اللي عملها احمد رامي. وبعدين دماغه تتسطل بقى ويتبسط ويروح يصلي بقى بقلب خاشع بقى. يبقى

[00:42:22](#) - ايه سبب خشوع

القلب وجمعية القلب على الصلاة سماع الايه؟ الغناء. فالغناء كان وسيلة لحصول هذا المقصود وهو الخشوع في الصلاة اذا الغناء جائز

وحلال. واحد ثاني يقول لك ايه الغناء؟ الغناء اصوات. ما الفارق بين صوت الجيتار - [00:42:52](#)

وصوت العصفور ما الفارق بين صوت البيانو وبين هدير آآ الماء ده اصوات فكذلك دي اصوات ايه الحرم فيها؟ انتم مقفلين كده ليه؟

انتم محرمين الدنيا كده ليه فانتم يجي لكم يوم تقولوا ان الدبان اللي بيصير ده حرام. ويجب ان احنا نكسر جناح كل دبانة. هييجي

[00:43:12](#) - لكم يوم تقولوا الكلام ده

تكون السخرية والعياذ بالله. اذا من اعظم اسباب الاختلاف اخوتي رد الحق. رد الحق وبالتالي نصل بهذه المسألة الى نوع خطير جدا

من الاختلاف يسمى باختلاف التضاد وهذا ما اذكره ان شاء الله في المقام التالي. اسأل الله تعالى ان يجمع قلوبنا على الهدى وان

[00:43:46](#) - يبرزقنا العفاف والغنى

وان يربط على قلوبنا بالعلم والتقى. وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اسأل ربي سبحانه ان ينصر اوليائه وان

[00:44:16](#) - يذل اعداءه وان يشفي مرضانا ويرحم موتانا وان يتجاوز عن سيئاتنا والا

توفانا الا وانا راض. وصلي اللهم وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه نعم ازي اضرب لي مثال واحد. يعني احنا دلوقتي

[00:44:36](#) - الشريعة بقى لها الف ربعمية ثلاثة وثلاثين سنة

والعلماء اختلفوا في مسائل فاحنا بعد المدة الطويلة دي كلها. المسألة وقع فيها نزاع دين. آآ حصل فيها اجماع ازاى انا مش قادر

اتصور المسألة بسبب رداءة فهمي في هذه المسألة. فلو انت درست المسألة بحيث تفهمني السؤال احسن من كده يبقى جزاك الله

[00:45:09](#) - خيرا

جزاك الله خيرا. سبحانهك اللهم وبحمدك اتفضل. ايوة. الرجل ده نايم نعم. لانه استحل حراما ايوة اكيد اكيد وصلوا واعلموه واخبروه

[00:45:33](#) - ولكنه ابى دكتور في الجامعة وبعدين بيناقشوا فيفسر كلمة الانسان علمه البيان -

اه. على التمثيل وان ده بيان بان بتبين او يبين الشيء ده بالتمثيل وبالكلام ده. بيحل التمثيل التعبير استاز في الجامعة دكتور

واستاز في الجامعة. في كلية ايه مش متذكر اسمه هو ممكن يكون استاذ في جامعة الفنون الجميلة. الازهر. استاذ دكتور في جامعة

[00:46:11](#) - الازهر

من علمه البيان البيان ده اتفضلوا اجلسوا اتفضلوا اتكلم عن البيان ده بانه البيان ده هو التمثيل والتعبير يعني انا ما

اقدرش اقول بقى مسلا بعبر بعبر بالبيان بتاعي في التمسيل والكلام ده - 00:46:38

الله المستعان. يعني الكلام اذا كان يعني نعم كانت مشكلة الممثلة والبتاع ده هو طبعا كان بيدافع عنها يقول ان هي والانسان علمه البيان. يعني الرقص الشرقي ده بيان البيان ده يعني انا استاذ ودور جامعة ازهر في التليفزيون بيقول هذا الكلام يعني اختلف معه -

00:46:57

قل انا لله وانا اليه راجعون. قل ان لله قل ان لله وان اليه راجعون. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك - 00:47:27